



The effect of a movement program accompanied by music in developing some cognitive-motor abilities for children aged (9) years

Prof. Dr. Mazin Abdul Hadi Ahmed

University of Babylon. College of Physical Education and Sports Sciences

Assistant Professor Dr. Jabbar Ali Kazim

University of the Future. College of Physical Education and Sports Sciences

Ph.mazin.ab@uobabylon.edu.iq

Received: 22-05-2024

Publication: 16-08-2024

Abstract

Childhood is one of the basic and important stages in human life, as it is the stage in which physical, motor and skill abilities are prepared and developed, and through this stage the path of the child's growth in these abilities is determined.

The interest in the early childhood stage, as it is a stage of construction and guidance, in addition to the advantages of this age stage in which motor development is directed towards the right goal and the type of movement improves, as all basic movements turn into the stage of mechanism, which helps the child learn sports skills. Hence the importance of the research, the necessity of providing sufficient motor activity for the child at this important age stage of his life through participation, practice, self-realization and motor sufficiency and following it for its clear effect on academic learning. The research aims to prepare a movement program accompanied by music to develop some cognitive-motor abilities and to know the extent of its effect for children aged (9) years. The researchers used the experimental method with equivalent groups with tests (jumping, obstacle crossing test and choosing to designate body parts). The researchers applied the movement program accompanied by music to the experimental group and concluded the following- :

1-The movement program accompanied by music prepared by the researchers has a positive effect in developing some cognitive-motor abilities.

2-The members of the experimental group excelled in the obstacle crossing test and the body parts designation test, and also in the jump test in its various forms.

Keywords: Movement program, music, cognitive-motor abilities, children



تأثير برنامج حركي بمصاحبة الموسيقى في تطوير بعض القدرات الإدراكية-الحركية للأطفال

بمعر (٩) سنوات

أ.د. مازن عبد الهادي أحمد

جامعة بابل . كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

أ.م.د. جبار علي كاظم

جامعة المستقبل . كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Ph.mazin.ab@uobabylon.edu.iq

تاريخ نشر البحث ٢٠٢٤/٨/١٦

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٤/٥/٢٢

الملخص

تعد مرحلة الطفولة من المراحل الأساسية والمهمة في حياة الإنسان، لكونها المرحلة التي يتم فيها إعداد وتنمية القدرات البدنية والحركية والمهارية، ومن خلال هذه المرحلة يتحدد مسار نمو الطفل في هذه القدرات.

ان الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة، لكونها مرحلة بناء وتوجيه، بالإضافة إلى مميزات هذه المرحلة العمرية التي يتجه فيها التطور الحركي إلى الهدف الصحيح وتحسن نوع الحركة، إذ تتحول جميع الحركات الأساسية إلى مرحلة الآلية، مما يساعد الطفل على تعلم المهارات الرياضية ومن هنا جاءت أهمية البحث، بضرورة توفير النشاط الحركي الكافي للطفل في هذه المرحلة العمرية المهمة من حياته من خلال الاشتراك والممارسة وتحقيق ذاته وكفاياته الحركية وإتباعها لما لها من اثر واضح في التعلم الأكاديمي. ويهدف البحث الى

إعداد برنامج حركي بمصاحبة الموسيقى لتطوير بعض القدرات الإدراكية - الحركية ومعرفة مدى تأثيره للأطفال بعمر (٩) سنوات، استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذات المجاميع المتكافئة مع اختبارات (الوثب ، واختبار عبور المانع واختيار تعيين اجزاء الجسم وقام الباحثان بتطبيق البرنامج الحركي بمصاحبة الموسيقى للمجموعة التجريبية وقد استنتج مايلي :-

١- البرنامج الحركي بمصاحبة الموسيقى المعد من قبل الباحثان له تأثير ايجابي في تطوير بعض القدرات الادراكية - الحركية.

٢- تفوق أفراد المجموعة التجريبية في اختبار عبور المانع واختبار تعيين أجزاء الجسم، وأيضاً في اختبار الوثب بأشكاله المتعددة.

الكلمات المفتاحية : برنامج حركي ، الموسيقى ، القدرات الادراكية الحركية ، الاطفال



١ - التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

تعد مرحلة الطفولة من المراحل الأساسية والمهمة في حياة الإنسان، لكونها المرحلة التي يتم فيها إعداد وتنمية القدرات البدنية والحركية والمهارية، ومن خلال هذه المرحلة يتحدد مسار نمو الطفل في هذه القدرات.

ومن هنا جاءت أهمية الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة، لكونها مرحلة بناء وتوجيه، بالإضافة إلى مميزات هذه المرحلة العمرية التي يتجه فيها التطور الحركي إلى الهدف الصحيح وتحسن نوع الحركة، إذ تتحول جميع الحركات الأساسية إلى مرحلة الآلية، مما يساعد الطفل على تعلم المهارات الرياضية، وهذا يرتبط بتطور اللغة لديه بالإضافة إلى تطور القدرات الإدراكية والعقلية والفسولوجية، كما يتطور الوزن الحركي والانسائية لديه.

إن تطور هذه الصفات والقدرات والقابليات البدنية والمهارية والعقلية للطفل يرتبط بمناهج تطويرها، لأن البيئة الطبيعية قد تزوده ببعض هذه القدرات وقد تطورها، ولكن ليس بالمستوى المطلوب لكون الأداء هنا عشوائي ليس له هدف. وهنا يأتي دور المدرسة ومناهجها التي يجب أن تأخذ بنظر الاعتبار تطوير ومراقبة النمو البدني والحركي للطفل وتطور قدراته، بالإضافة إلى حصوله على رغبته في اللعب وإتباعها من خلال مناهج التربية الرياضية التي يجب أن تساعد في إكسابه القدرات الحركية والإدراكية وتطويرها، ومن هنا جاءت أهمية البحث، بضرورة توفير النشاط الحركي الكافي للطفل في هذه المرحلة العمرية المهمة من حياته من خلال الاشتراك والممارسة وتحقيق ذاته وكفايته الحركية وإتباعها لما لها من أثر واضح في التعلم الأكاديمي.

١-٢ مشكلة البحث

لقد أثبتت الدراسات والبحوث العلمية والتربوية والنفسية، أهمية ممارسة الأنشطة الحركية، لما لها من أهمية في تطوير القدرات العقلية والبدنية والحركية للطفل من خلال إكسابه القدرات الحركية العالية الناتجة من السيطرة على الحافز الحركي، بالإضافة إلى تطوير قدراته الإدراكية نتيجة تطوير الإدراك والانتباه والتركيز لديه من خلال ممارسته الأنشطة الحركية بشكل مستمر وفق أهداف حركية وسلوكية يضعها المهتمون في هذا المجال.

ومن هنا جاءت مشكلة البحث بضرورة وضع منهج حركي متنوع ذو أهداف حركية وسلوكية يهدف إلى تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية للأطفال في هذه المرحلة، من أجل بناء وتطوير الكفاءة



الادراكية للأطفال عن طريق المنهج الحركي وكشف هذه القدرات والكفاءات من خلال الاختبارات الدورية التي تعطينا تقييم علمي وحقيقي لمستوى الكفاءة الادراكية والحركية للأطفال.

٣-١ أهداف البحث

١- إعداد برنامج حركي بمصاحبة الموسيقى لتطوير بعض القدرات الإدراكية - الحركية للأطفال بعمر (٩) سنوات.

٢- معرفة تأثير البرنامج حركي بمصاحبة الموسيقى في تطوير بعض القدرات الإدراكية - الحركية للأطفال بعمر (٩) سنوات.

٤-١ فروض البحث

١- للبرنامج حركي بمصاحبة الموسيقى تأثيراً ايجابياً في تطوير بعض القدرات الإدراكية - الحركية للأطفال بعمر (٩) سنوات.

٥-١ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري: تلاميذ بعمر ٩ سنوات في مركز محافظة بابل

٢-٥-١ المجال الزمني: المدة من ٢ / ٤ / ٢٠٢٣ لغاية ٣٠ / ٤ / ٢٠٢٣.

٣-٥-١ المجال المكاني: ساحات وملاعب مدرسة المعرفة. الابتدائية

٢-منهج البحث وإجراءاته الميدانية

٢-١ منهج البحث

استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذات المجاميع المتكافئة لملائمته طبيعة المشكلة والوصول إلى تحقيق أهداف البحث.

٢-٢ عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية، إذ تم تحديد مجتمع البحث بالمدارس الابتدائية لمركز محافظة بابل ، وتم اختيار مدرسة من مركز المحافظة بطريقة القرعة، وتم اختيار مدرسة المعرفة الابتدائية من محافظة بابل ، وبعدها حصر مجتمع البحث لتلاميذ بعمر (٩) سنوات في مرحلة الثالث الابتدائي للبنين إذ اختار الباحثان بالطريقة العشوائية (٥٠) تلميذ من المدرسة موزعين (٢٥) تلميذ ضابطة و(٢٥) تلميذ تجريبية ، واستبعد الباحثان التلاميذ الراسبين والتلاميذ الغير منتظمين بالمنهج.



٣-٣ تجانس العينة

قام الباحثان بإيجاد تجانس للعينة بالاعتماد على مؤشرات الطول والوزن والعمر لجميع أفراد العينة واستخراج معامل الالتواء لهم. كما في الجدول (١).

الجدول (١)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الالتواء لمتغيرات (العمر والطول والوزن)

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال	معامل الالتواء
العمر	٩,٠٧	٠,٦٢	٩,٠٢	٠,٠٨
الطول	١,٤٢	٠,٥٤	١,٣٨	٠,٠٧
الوزن	٢٥,١٧	٠,٨٧	٢٥,٠٢	٠,١٧

إذ ظهر وجود تجانس بين أفراد العينة لكون قيمة معامل الالتواء التي ظهرت بالحدود الطبيعية.

٣-٤ الوسائل والأدوات المستخدمة

٣-٤-١ الأدوات

- ألواح خشبية عدد (٢) .
- موانع مختلفة الارتفاع عدد (٢) .
- كرات ملونه عدد (٢) .

٣-٤-٢ الوسائل المساعدة

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- الاختبارات.

٣-٥ الاختبارات المستخدمة في البحث

١- اختبار الوثب

الأداء :

- ١- الوثب بالقدمين معا.
- ٢- الوثب على القدم اليمنى.



٣- الوثب على القدم اليسرى.

٤- الوثب لفترة ٣٠ ثانية.

٥- الوثب مع رفع الرجل الأخرى بالتبادل مرة على القدم اليمنى ومرة على القدم اليسرى.

٦- الوثب مع رفع القدم الأخرى بالتبادل مرتين على القدم اليمنى، ومرتين على القدم اليسرى.

٧- الوثب مع رفع الرجل الأخرى مرتين على القدم اليمنى ومرة على القدم اليسرى.

٨- الوثب مع رفع الرجل الأخرى مرتين على القدم اليسرى ومرة على القدم اليمنى.

الدرجة: يتم تقييم كل بند من بنود الأداء منفردا على أساس (مناسب-غير مناسب) ثم تعطى درجة

لجميع البنود مجتمعه طبقا للمستويات الآتية:

-أدى جميع البنود بطريقة مناسبة.....(٤درجات)

-أدى البنود الستة الأولى بطريقة مناسبة.....(٣درجات)

-أدى البنود الخمسة الأولى بطريقة مناسبة.....(٢درجتين)

-أدى اقل من خمسة بنود بطريقة مناسبة.....(١درجة)

٢- اختبار عبور المانع

الأدوات: عارضة وثب طولها ثلاثة أقدام توضع على قائمين متدرجين.

الأداء:

١- توضع العارضة على القائمين بارتفاع ركبتي الطفل ويطلب منه المرور فوقها دون لمس العارضة أو إسقاطها.

٢- وضع العارضة على مسافة بوصة تحت مستوى ارتفاع كتفي الطفل ويطلب منه المرور من أسفلها دون لمسها أو إسقاطها.

٣- توضع العارضة موازية للحائط وعلى مسافة تقتضي أن يمر الطفل بين العارضة والحائط بجسمه بالجانب، ويطلب من الطفل المرور بين العارضة والحائط دون أن يلمس أيًا منهما.

الدرجة: يتم تقييم كل بند من البنود الثلاثة منفردا على أساس (مناسب-غير مناسب) ثم تعطى درجة

لجميع البنود مجتمعه طبقا للمستويات الآتية:

-أدى البنود الثلاثة بطريقة مناسبة..... (٤ درجات)



- ارتكب خطأ بسيطاً بحيث يمكن تصحيحه بسهولة.....(٣ درجات)
- إذا كان قادر على تصحيح الخطأ بعد إعادة مرة واحدة.....(٢ درجة)
- إذا كان غير قادر على تصحيح الخطأ بعد إعادة مرة واحدة.....(١ درجة)
- ٣- اختبار تعيين أجزاء الجسم

الأداء: يقف الطفل ويطلب منه لمس أجزاء من جسمه تبعاً لأوامر الممتحن اللفظية. ويتم لمس الأجزاء الآتية بالتسلسل التالي:

- ١- لمس الكتفين.
- ٢- لمس عظمتي الحوض.
- ٣- لمس الرأس.
- ٤- لمس رسغي القدمين.
- ٥- لمس الأذنين.
- ٦- لمس الركبتين.
- ٧- لمس العينين.
- ٨- لمس الكوع الأيمن.
- ٩- لمس الكوع الأيسر.
- ١٠- لمس الفم.

الدرجة: تعطى درجة لجميع البنود مجتمعه طبقاً للمستويات الآتية:

- أدى الطفل جميع البنود بطريقة مناسبة.....(٤ درجات)
- أدى بقليل من التردد أو الاضطراب.....(٣ درجات)
- يظهر بعض التردد في استجابة أو أكثر، أو إذا لم يلمس غير عضو واحد من الأعضاء الزوجية.....(٢ درجة)
- إذا كان غير قادر على تحديد واحد أو أكثر من الأعضاء أو إذا تلمس جسمه حتى يجد الأعضاء.....(١ درجة).

٣-٦ التجربة الاستطلاعية

- أجرى الباحثان تجربة استطلاعية على عينة قوامها (١٠) تلاميذ تم اختيارهم عشوائياً من مدرسة محافظة بابل وذلك يوم الثلاثاء ٢٧/٣/٢٠٢٣، وقد لاحظ الباحثان ما يأتي:-
- ١- التأكد من مدى فهم فريق العمل لطبيعة الاختبارات وكيفية أدائها.
 - ٢- استيعاب وفهم وإدراك الاختبارات من قبل أفراد التجربة الاستطلاعية والذين هم بعمر أفراد عينة البحث، وهذا يدل على إمكانية تطبيق الاختبارات.



- ٣- بعد إن تم تطبيق وحدة تعليمية خلال التجربة الاستطلاعية لاحظ الباحثان ملائمة محتوى المنهج التعليمي لأعمار العينة وسهولة أدائه.
- ٤- حساب الوقت اللازم لتطبيق مفردات المنهج والاختبارات وتحديد زمنها.

٣-٧ الاختبارات القبلية

قام الباحثان بإجراء الاختبارات القبلية على أفراد عينة البحث وذلك ٢/٤/٢٠٢٣.

٣-٨ منهج النشاط الحركي المتنوع

قام الباحثان بتصميم منهج للنشاط الحركي المتنوع من أجل تطوير بعض القدرات الإدراكية- الحركية لدى الأطفال بعمر (٩) سنوات.

حيث تضمن المنهج التعليمي (٨) وحدات تعليمية، زمن الوحدة التعليمية (٤٥) دقيقة، تضمن المنهج تمارين تعيين أجزاء الجسم كسرعة لمس الكتفين والركبتين والقدم تمارين تقليد الحركات كما تضمن المنهج تمارين للوثب والقفز بوجود عوارض بأرتفاعات مختلفة ومتنوعة، وتمت المباشرة بالمنهج التعليمي يوم الأربعاء المصادف ٤/٤/٢٠٢٣، واستمر لغاية يوم الخميس ٣/٥/٢٠٢٣، وبواقع وحدتين ليومي الأربعاء والخميس من كل أسبوع، وقد تم تقسيم الوحدة التعليمية إلى مائاتي:

- (٥) دقائق للقسم التمهيدي.

- (٣٥) دقيقة للقسم الرئيسي.

- (٥) دقائق للقسم الختامي.

٣-٩ الاختبارات البعدية

قام الباحثان بإجراء الاختبارات البعدية بعد الانتهاء من تطبيق المنهج التعليمي مباشرةً وذلك يوم الأحد المصادف ٦/٥/٢٠٢٣، في كلا المدرستين في بابل و كربلاء بنفس الوقت.

٣-١٠ الوسائل الإحصائية

استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية التالية:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- اختبار (t) للعينات المتناظرة
- اختبار (t) للعينات المستقلة



٤ - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٤-١ عرض نتائج اختبار عبور المانع لمجموعتي البحث وتحليلها

الجدول (٢)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية القبلية والبعدي وقيمة (t) المحسوبة و الجدولية

لمجموعتي البحث في اختبار عبور المانع

ت	المعالم الإحصائية المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحتسبة	قيمة (t) الجدولية	نوع الدلالة
		ع	س-	ع	س-			
١	التجريبية	٠,٨٨	٣,٤٤	٠,٧٨	٣,١٢	٣,١٢	٢,٠٦	معنوي
٢	الضابطة	٠,٤٦	٣,٢٨	٠,٤٥	٣,٢٧	٣,٢٧		معنوي

يبين لنا الجدول (٢) وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين في اختبار عبور المانع، إذ بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي للمجموعة التجريبية (٢,١٢) وانحراف معياري قدرة (٠,٨٨) وللإختبار البعدي بلغ الوسط الحسابي (٣,٤٤) ، بينما بلغ الانحراف المعياري (٠,٧٨) ، وبلغت قيمة (t) المحسوبة (٣,١٢) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢,٠٦) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٤) وهذا يدل على وجود فرق معنوي ولصالح الاختبار البعدي .

أما المجموعة الضابطة فقد حققت وسط حسابي قدرة (٢,٢٨) وانحراف (٠,٤٦) في الاختبار القبلي ،بينما حققت في الاختبار البعدي وسط حسابي قدرة (٣,٢٨) وانحراف معياري (٠,٤٥) ، وبلغت قيمة (t) المحسوبة (٣,٢٧) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢,٠٦) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٤) وهذا ما يدل على وجود فرق معنوي ولصالح الاختبار البعدي .



٢-٤ عرض نتائج اختبار تعيين أجزاء الجسم ولمجموعتي البحث وتحليلها

الجدول (٣)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية القبلية والبعدي وقيمة (t) المحسوبة و الجدولية

لمجموعتي البحث في اختبار تعيين أجزاء الجسم

ت	المعالم الإحصائية المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحتسبة	قيمة (t) الجدولية	نوع الدلالة
		ع	-س	ع	-س			
١	التجريبية	٢,٤٨	٠,٧١	٣,٦٨	٠,٦٢	٣,٤٤	٢,٠٦	معنوي
٢	الضابطة	٣,٠٨	٠,٧٠	٣,٢٧	٠,٥٥	٣,١٨		معنوي

من الجدول (٣) تبين لنا إن المجموعة التجريبية حققت وسط حسابي قيمته (٢,٤٨) وبانحراف معياري قدرة (٠,٧١) في الاختبار القبلي، بينما حققت وسط حسابي قدره (٣,٦٨) وبانحراف معياري (٠,٦٢) في الاختبار البعدي وبلغت قيمة (t) المحسوبة (٣,٤٤) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢,٠٦) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٤) وهذا ما يدل على وجود فرق معنوي ولصالح الاختبار البعدي. أما المجموعة الضابطة فقد حققت وسط حسابي قدرة (٣,٠٨) وبانحراف معياري قدرة (٠,٧٠) في الاختبار القبلي، بينما حققت وسط حابي قدرة (٣,٢٧) وبانحراف (٠,٥٥) في الاختبار البعدي وبلغت قيمة (t) المحسوبة (٣,١٨) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢,٠٦) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٤) وهذا ما يدل على وجود فرق معنوي ولصالح الاختبار البعدي.

٣-٤ عرض نتائج اختبار الوثب لمجموعتي البحث وتحليلها

الجدول (٤)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية القبلية والبعدي وقيمة (t) المحسوبة و الجدولية

لمجموعتي البحث في اختبار الوثب

ت	المعالم الإحصائية المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحتسبة	قيمة (t) الجدولية	نوع الدلالة
		ع	-س	ع	-س			
١	التجريبية	٢,١٦	٠,٧٤	٣,٤٩	٠,٧٥	٣,٣٢	٢,٠٦	معنوي
٢	الضابطة	٢,٢٤	٠,٤٩	٣,٢٧	٠,٤٩	٣,٢٤		معنوي



يبين لنا الجدول (٤) وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين في اختبار الوثب، حيث حققت المجموعة التجريبية وسط حسابي في الاختبار القبلي قدرة (٢,١٦) وبانحراف معياري قدرة (٠,٧٤)، بينما حققت وسط حسابي قدرة (٣,٤٩)، وبانحراف معياري قدره (٠,٧٥) في الاختبار البعدي وبلغت قيمة (t) المحسوبة (٣,٣٢) وهي اكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (٢,٠٦) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٤) وهذا ما يدل على وجود فرق معنوي ولصالح الاختبار البعدي. أما المجموعة الضابطة فقد حققت وسط حسابي قدره (٢,٢٤) وبانحراف معياري (٣,٤٧) في الاختبار القبلي، وحققت وسط حسابي قدره (٣,٢٧) وبانحراف (٠,٤٩) في الاختبار البعدي، وبلغت قيمة (t) المحسوبة (٣,٢٤) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢,٠٦) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٤) وهذا يدل على وجود فرق معنوي ولصالح الاختبار البعدي.

٤-٤ عرض نتائج الفروقات بين مجموعتي البحث في الاختبارات البعدية وتحليلها

الجدول (٥)

يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحتسبة بين المجموعتين في

الاختبارات البعدية للاختبارات

ت	المجموعة / الاختبارات	التجريبية		الضابطة		قيمة (t) المحتسبة	قيمة (t) الجدولية	نوع الدلالة
		ع	س-	ع	س-			
١	عبور المانع	٣,٤٤	٠,٧٨	٣,٢٨	٠,٤٥	٢,٤٢	٢,٠١	معنوي
٢	تعيين أجزاء الجسم	٣,٦٨	٠,٦٢	٣,٢٧	٠,٥٥	٣,٨٨	٢,٠١	معنوي
٣	الوثب	٣,٤٩	٠,٧٥	٣,٢٧	٠,٤٩	٢,٦٧	٢,٠١	معنوي

يبين الجدول (٥) وجود فروق معنوية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبارات البعدية لمتغيرات البحث الأساسية ففي اختبار عبور المانع حققت المجموعة التجريبية وسط حسابي قدرة (٣,٤٤) وبانحراف معياري (٠,٧٨)، بينما حققت الضابطة وسط حسابي قدرة (٣,٢٨) وبانحراف معياري



(٠,٤٥) ، بينما بلغت قيمة (t) المحسوبة (٢,٤٢) وهي اكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (٢,٠١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٨) ، مما يدل على وجود فرق معنوي لصالح المجموعة التجريبية . اما في اختبار تعيين اجزاء الجسم حققت المجموعة التجريبية وسط حسابي قدرة (٣,٦٨) وبانحراف معياري (٠,٦٢) ، بينما حققت الضابطة وسط حسابي قدرة (٣,٢٧) وبانحراف معياري (٠,٥٥) ، بينما بلغت قيمة (t) المحسوبة (٣,٨٨) وهي اكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (٢,٠١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٨) ، مما يدل على وجود فرق معنوي لصالح المجموعة التجريبية . أما في اختبار الوثب فقد حققت المجموعة التجريبية وسط حسابي قدرة (٣,٤٩) بانحراف معياري (٠,٧٥) بينما حققت الضابطة وسط حسابي قدره (٣,٢٧) وبانحراف معياري (٠,٤٩) ، بينما بلغت قيمة (t) المحسوبة (٢,٦٧) وهي اكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (٢,٠١) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤٨) مما يدل على وجود فرق معنوي بين المجموعتين لصالح التجريبية

٤-٥ مناقشة النتائج

من خلال اطلعنا على الجداول (٢، ٣، ٤، ٥)، نلاحظ إن أفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة حققت تطور في اختبارات (عبور المانع ، تعيين اجزاء الجسم ، الوثب) وهذا يدل على مدى فاعلية مفردات البرنامج المدرسي الخاص بدروس التربية الرياضية بالإضافة الى الأنشطة اللاصفية ساهمت في تطور القدرات الادراكية - الحركية للأطفال اما المجموعة التجريبية فان البرنامج الحركي بمصاحبة الموسيقى الذي أعده الباحثان والذي تضمن العديد من الأنشطة الحركية والادراكية المتنوعة والألعاب الصغيرة بأدوات بسيطة وبدون أدوات مع الموسيقى ولما لها من قدره وإمكانية في تطوير قدرات الطفل البدنية والعقلية لان العناية بالتربية الرياضية وأنشطتها ومناهجها في المراحل المبكرة من عمر الطفل مسألة مهمة جدا لان أعضاء وأجهزة الطفل الداخلية في هذه المرحلة في دور النمو السريع . ومن خلال النشاط الحركي يمكن إن تطور وتوجه هذا النمو بشكل متزن وصحيح، بالإضافة إلى قدرة هذه الأنشطة على تطوير القدرات الادراكية للطفل في مراحل مبكرة من خلال إشباع رغباته وميوله وتحقيق حاجاته.

إن تفوق أفراد المجموعة التجريبية في اختبار عبور المانع يدل على مدى تطور وعي الطفل لشغل جسمه حيزا من الفراغ والحكم على حركات جسمه بدقة بالنسبة للأشياء في الفراغ، إن قدرة الطفل على تمييز الفراغ وقدرته على تكوين بنية فراغية من العمليات الادراكية المهمة في نمو الطفل، وفي



ممارسته للأنشطة التعليمية التي تتوقف ممارستها بنجاح على مدى تكوين الطفل للمفاهيم الخاصة بمعالجة الأشياء في الفراغ.

كما إن تفوق أفراد المجموعة التجريبية في اختيار تعيين أجزاء الجسم يدل على مدى قدرة المنهج المعد من تطوير وعي الطفل والأماكن الدقيقة لوجود هذه الأجزاء وإدراك العلاقات الثنائية بين الأجزاء المتماثلة، إذ يرى (Gratty, martin), 1969 إن الأطفال بين سن السابعة والحادية عشر يمكنهم إدراك جميع أجزاء الجسم إدراكاً صحيحاً وإن النمو الإدراكي -الحركي في السنوات الأولى من عمر الطفل يتركز على القدرات الإدراكية-الحركية الأساسية مثل التوازن وحركات العين واليد والإيقاع .

وعندما يصل الطفل إلى مرحلة الطفولة المتوسطة يتركز النمو على تشكيل هذه الخصائص في أنماط حركية.

وفي اختبار الوثب بأشكاله المتعددة حققت مجموعتي البحث نتائج متقدمة في الاختبارات البعيدة وذلك نتيجة تطور التحكم الحركي وتطور الجسم وتطور الإيقاع وهو شعور الطفل بالتساوي الفواصل الزمنية المتساوية وهناك أنواع مختلفة من الإيقاع في مجالات السلوك المختلفة فهناك الإيقاع الحركي ويمثل القدرة على أداء حركة أو سلسلة من الحركات بفواصل زمنية متناسقة، وهذا النوع ضروري للأداء في كثير من مجالات السلوك الحركي مثل المشي والقفز والركض والسباحة ويرتبط بهذا الإيقاع السمعي والإيقاع البصري وكلاهما مهم للوصول إلى إدراك صحيح للحركة.

كما يبين لنا الجدول (٥) وجود فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية في جميع الاختبارات، يعزى الباحثان إلى إن هذه المرحلة العمرية تتميز بوجود فروق فردية بسيطة بين الأطفال في هذه المرحلة، كما إن المنهج المطبق تم تنفيذه بشكل دقيق على كلا المجموعتين بشكل منتظم، ونتيجة لما تتميز بها هذه المرحلة العمرية من الطاقة الزائدة وإن استجاباتهم للتحسن نتيجة الأداء المنتظم تكون كبيرة واكتمال النمو الإدراك البصري والصفات الإدراكية مثل إدراك الأشكال وسرعة الرؤيا وثبات الإدراك والعلاقات المكانية، كما تتحسن مقدرة الطفل على التخيل والابتكار.

جميعها ساعدت على تفاعل الأطفال مع مفردات المنهج المعد من قبل الباحثان، مما ساعد على تطور القدرات الإدراكية-الحركية قيد البحث بشكل واضح ولجميع أفراد المجموعتين



٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

- ١- البرنامج الحركي بمصاحبة الموسيقى المعد من قبل الباحثان له تأثير ايجابي في تطوير بعض القدرات الادراكية - الحركية.
- ٢- تفوق أفراد المجموعة التجريبية في اختبار عبور المانع واختبار تعيين أجزاء الجسم، وأيضاً في اختبار الوثب بأشكاله المتعددة.

٥-٢ التوصيات

- ١- ضرورة تطبيق مفردات المنهج المعد من قبل الباحثان بشكل دوري لتطوير بعض القدرات الادراكية - الحركية للأطفال في هذه المرحلة لتطوير قدراتهم وقابليتهم العقلية.
- ٢- التأكيد على احتواء المنهج المدرسي العديد من التمارين الادراكية-الحركية وتطويرها من اجل ضمان تطوير الطفل بدنياً وعقلياً.
- ٣- ضرورة اعتماد تمارين الإدراك الحركي في هذه المرحلة من اجل الكشف المبكر عن الأطفال بطيء التعلم أو من الذين يعانون من صعوبات التعلم.
- ٤- إقامة دورات تخصصية لمعلم ومدرس التربية الرياضية لشرح وتوضيح أهمية التمارين الادراكية-الحركية بالنسبة للطفل.

المصادر العربية والأجنبية

- ١- احمد عمر سليمان: القدرات الادراكية-الحركية للطفل النظرية والقياس، مصر، مدينة نصر، ١٩٩٥.
- ٢- احمد عمر سليمان: القدرات الادراكية-الحركية للطفل، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٥.
- ٣- أسامة عبد المنعم الصالحي: التحليل البايوكينماتيكي لتأثير بعض تمارين الإدراك الحركي في تعلم مهارة الكيرفو على جهاز المتوازي للناشئين، أطروحة دكتورا منشورة، جامعة بابل، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٦.
- ٤- أسامة كامل راتب: النمو الحركي، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٩.
- ٥- أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب: التربية الحركية للطفل، القاهرة، جامعة حلوان، ط٥، ١٩٩٨.
- ٦- غسان محمد صادق وآخرون: أصول التربية الرياضية في مرحلة الطفولة المبكرة، مطبعة التعليم العالي، بغداد، ١٩٨٩.



٧- وديع ياسين، حسن العبيدي: التطبيقات الإحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية،
العراق، مطبعة جامعة الموصل، ١٩٩٩.

8- Cratty , Band martin.M.Perce Ptual -motor Efficiency in children .
philadelphia led ,Febiger.1969.